الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأحد ٢٢ أيلول ٢٠٢٤ | الموافق ١٩ ربيع الأول ١٤٤٦ هـ | العدد ٤٣٢١ السنة الثامنة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع

www.alwatan.sy

خاصية إذا توفرت في الشخص يصعب خداعه

وكالات

أكدت الطبيبة ناتاليا موروزوفا اختصاصية علم النفس أنه لا يوجد شخص محصن ١٠٠ بالمئة من الخداع، ولكن هناك خاصية تحمي من الوقوع ضحية للأكاذيب والخداع.

ووفقاً لها، من جانب يعتبر الإيمان بالمعجزات جزءاً لا يتجزأ من أي إنسان لأنها متأصلة في الدين والثقافة، وقد تكون مفيدة إلى حد ما لأنها تساعد على تحقيق العديد من الأهداف.

ولكن من جانب آخر، هناك أشخاص حمقى يعيشون بالخداع، لذلك لا توجد أي ضمانات تحمي الآخرين من خداعهم.

ولكن توجد خاصية رئيسية تمنح حصانة ضد الخداع وهي العقل النقدي.

وقالت: «بالطبع من الناحية الحيوية لا يحتاج الإنسان إلى العقل النقدي، لأن دماغه وفقاً لعلم الأحياء موروث من الحيوانات، أي يفضل سلوك القطيع على التفكير النقدي».

وأكدت أن فضاء المعلومات المحيط بالإنسان بدءاً من الآداب ووسائل الإعلام ووصولاً إلى التلفزيون والإنترنت فيه ما يكفي من الخداع.

ووفقاً لها يساعد العقل النقدي في هذه الحالة على تقييم الوضع، ولكن الطبيعة توفره للإنسان بنسبة ٥-١٠ بالمئة، ولكن تطوير التفكير النقدي أمر صعب مع أنه ضروري ومفيد جداً.

وتجدر الإشارة إلى أن التفكير النقدي هو نظام لتحليل الأشياء والأحداث من وجهة نظر نقدية من خلال صياغة استنتاجات معقولة تسمح بتقييمها، وعلى ضوء ذلك يتم اتخاذ القرار الصحيح بالنسبة لمختلف المواقف والمشكلات بصورة عامة، أي التفكير بمستوى أعلى من التفكير المعتاد.

جمعتا مبالغ ضخمة من ١٥٣ ضحية

وكالات

عاقبت محكمة مصرية امرأتين بتهمة النصب على أكثر من ١٥٠ ضحية، في حين وصفته تقارير إعلامية بـ«أكبر عملية احتيال نسائية».

وقضت المحكمة الاقتصادية في محافظة الدقهلية، على المتهمتين بالحبس ٣ سنوات، بعد أن احتالتا على ١٥٣ شخصاً بمبالغ مالية ضخمة، بدعوى تشغيلها في مجال تجارة الملابس.

واحتالت المتهمتان على المجني عليهم (١٥٣ شخصاً)، لسرقة أموالهم وبعض ثرواتهم باستعمال طرق احتيالية، من شأنها إيهامهم بواقعة مزورة، وهي قدرتهما على شراء منتجات مستوردة وتوفير قسائم شراء لتطبيق شهير، مقابل مبالغ مالية.

واستخدمت المتهمتان في جريمتهما للاحتيال على ضحاياهم، تطبيقي التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، وتطبيق التراسل الفوري «واتس أب».

ديمة قندلفت وحكايا الأندلس

الوطن

وثقت النجمة ديمة قندلفت رحلتها السياحية إلى إسبانيا بنشرها مجموعة صور عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتألقت بـ«لوك كاجوال» مكون من «تي شيرت» ونسقته مع شورت وحذاء رياضيين.

وعلقت على الصور: «كل مكان بيحكي حكايا، وحكايا الأندلس لا تنتهي».

من دفتر الوطن

الأسلحة القاتلة المستقلة

حسن م. يوسف

سألني هامساً: «ما هذه (الأسلحة القاتلة المستقلة) التي كثر الحديث عنها في الآونة الأخيرة؟»، ونظراً لأنني كنت قد سبقت الرجل في طرح هذا السؤال على نفسي، وبحثت بعمق عن إجابة مشبعة له فقد كان بوسعي أن أجيبه قائلاً: « الأسلحة القاتلة المستقلة هي أسلحة تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي وهي بمجرد إطلاقها تتمتع باستقلالية كاملة في اتخاذ قرار الاستهداف والقتل، فهي تبحث عن الهدف، وبعد أن تحدد هويته تقوم بقتله، دون أدنى تدخل بشري!

غمغم الرجل بذهول: «يا عفو الله! وإذا كانت هذه الآلات مستقلة كما تقول، فمن الذي يتحمل مسؤولية ما قد تقوم بها من عمليات قتل وتدمير؟».

قلت: «هذا هو السؤال الذي لم يعثر البشر على إجابة واضحة عليه حتى الآن، لأن هذه الآلات القاتلة تنحّي العامل الإنساني بما فيه من مشاعر واعتبارات أخلاقية وقانونية».

كرر الرجل التعبير عن ذهوله قائلاً: « يا عفو الله! هذا يعني أن البشرية قد تستيقظ غداً على بدء حروب عديمة المشاعر والأخلاق تتحكم بها آلات ذكية إلى مالا نهاية!».

خلاصة ما توصلت إليه هو أن الأسلحة القاتلة المستقلة، ليست ابنة اليوم، كي نستيقظ عليها غداً، فجيوش الدول الكبرى تستخدم منذ ثمانينيات القرن الماضي أنواعاً من الأسلحة ذاتية التشغيل، وهناك أخبار مؤكدة عن استخدام الأسلحة الفتاكة ذاتية التشغيل في ليبيا. لذا وصف الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، الذي ورث عادةَ الشعور بالقلق عن سلفه بأن كي مون، وصَفَ أنظمةَ الأسلحة الفتاكة المستقلة بأنها «غير مقبولة سياسياً وبغيضة أخلاقياً»، داعياً إلى حظرها بموجب القانون الدولي. والحق أنني شخصياً أشعر بقلق حقيقي من هذا التطور، لأن كل الدول ذات القدرات الراسخة أو الناشئة في أنظمة الذكاء الاصطناعي ليس بينها أي دولة عربية أو مسلمة. ومن لا يملك السلاح قد يكون على رأس ضحاياه! ولهذا فأنا مع توصية غوتيريش التي تقضي «بإبرام صك ملزم قانوناً لحظر أنظمة الأسلحة الفتاكة ذاتية التشغيل، التي تعمل من دون سيطرة أو إشراف بشريين».

صحيح أن الدول المتقدمة في مجال الأسلحة القاتلة المستقلة تحاول تجميلها، مدعية أنها يمكن أن «تقلل من الخسائر المدنية بقدرتها على استهداف المقاتلين ببراعة ودقة»، غير أن هذا الكلام هو ضرب من رش السكر على الموت!

يقول الخبراء العسكريون إن البشرية قد عرفت خلال ماضيها ثورتيْن في مجال الحروب. الثورة الأولى كانت عندما اخترع العالم الشامي حسن الرماح البارود في القرن التاسع، والثورة الثانية عندما أجرت الولايات المتحدة أول تجربة نووية لها في ١٩٤٥. وها نحن اليوم على أعتاب ثورة ثالثة يقودها الذكاء الاصطناعي والأسلحة القاتلة المستقلة التي تستبعد البشر من دورات اتخاذ القرار. فهل تنجو البشرية مما تجنيه على نفسها هذه المرة أيضاً؟ أم إن الخطيئة الثالثة ستكون الحاسمة؟!

حديقة حيوان تلون كلابها

وكالات

أعلنت حديقة حيوان في الصين، عن فصيلة جديدة من الباندا تم جلبها للحديقة، وقالوا إنها من فصيلة «كلاب الباندا».

وأظهر مقطع فيديو، صوّره أحد زوار الحديقة، لأحد الكلاب المتنكرة بشكل غير خفي، وهو يلهث بوضوح، وبعد لحظات يمكن رؤية كلب ثانٍ يتجول بذيل طويل.

وحاولت إدارة حديقة الحيوان في البداية تبرير الموقف من خلال «ادّعاء غريب» بأن الحيوانات كانت من سلالة من «كلاب الباندا»، وبعد شكوك من الزوار حول تصرفات «الباندا» قامت السلطات بالتحقيق وتبين أنها كلاب تم تلوينها.

ولاحقاً اعترفت حديقة الحيوان بأنها صبغت الكلاب في الحديقة.

ليدي غاغا ترد على شائعة أنها رجل

وكالات

كشفت النجمة العالمية ليدي غاغا أسباب عدم اهتمامها بالشائعات التي طالتها في بداية مسيرتها الفنية حول كونها رجلاً.

وأوضحت أن الشائعة بدأت في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين بعد انتشار صورة معدلة لها على الإنترنت.

وتابعت: «كانت هناك صور على الإنترنت تم التلاعب بها وكانوا يقولون لي، أنت تعلمين أن هناك شائعة تفيد بأنك رجل، ماذا لديك لتقولينه عن ذلك؟».

وأردفت: «كنت في مواقف لم أتمكن فيها من تصحيح الشائعة لدى الآخرين. لذا في هذه الحالة، حاولت أن أكون محفزة للتفكير ومزعجة بطريقة أخرى، حاولت استخدام المعلومات المضللة لإنشاء نقطة أخرى مزعجة».

الشاي والقهوة يبعدان المرض الأقسى لشيخوختك

وكالات

كشفت دراسة جديدة قام بها باحثون في جامعة نينغشيا الطبية في الصين أن شرب القهوة أو الشاي يمكن أن يقلل من خطر الإصابة ببعض الأمراض عند التقدم بالعمر، حسب قولهم.

بحسب الدراسة، تشترك القهوة والشاي في مركبات نشطة بيولوجياً مماثلة، التي يمكن أن يكون لها تأثيرات مضادة للالتهابات أو مضادات الأكسدة، وترتبط هذه المشروبات بانخفاض خطر الإصابة بأمراض القلب والأيض مثل مرض السكري أو ارتفاع ضغط الدم، ما قد يؤدي بدوره إلى خفض فرص الإصابة بالخرف في وقت لاحق.

وأشارت الدراسة الجديدة إلى أن بعض شاربي القهوة أو الشاي ينخفض عندهم خطر الإصابة بالخرف، وكشفت أن الفائدة كانت أكثر احتمالاً للأشخاص الذين يعانون ارتفاع ضغط الدم، والذين يشربون عدداً معيناً من الكؤوس يومياً، ويبدو أن نوع القهوة التي يشربونها كان له أهمية أيضاً.

استندت الدراسة على بيانات أكثر من ٤٥٠ ألف مشارك، تمت متابعتهم لمدة ١٥ عاماً في المتوسط، وتم تشخيص ما يقرب من نصفهم بارتفاع ضغط الدم، وكان شاربو القهوة الذين يعانون ارتفاع ضغط الدم، والذين قالوا إنهم يستهلكون نصف كوب إلى كوب واحد يومياً لديهم أقل خطر للإصابة بأي شكل من أشكال الخرف، مقارنة بأولئك الذين لديهم خطر أعلى، والذين شربوا ٦ أكواب أو أكثر يومياً.

وفي الوقت نفسه، كان شاربو الشاي المصابون بارتفاع ضغط الدم، الذين يشربون من ٤ إلى ٥ أكواب في اليوم، هم الأقل عرضة للإصابة بالخرف، مقارنة بأولئك الأكثر عرضة للخطر، والذين لا يشربون الشاي على الإطلاق.

اضطرت للهبوط بسبب فأر

وكالات

أعلنت شركة خطوط جوية أن طائرة تابعة لها اضطرت للهبوط بشكل غير مقرر بسبب وجود فأر على متن الطائرة، يرجح أنه خرج من علبة طعام أحد الركاب.

ووقعت الحادثة أثناء رحلة من أوسلو إلى مدينة ملقة حين تم رصد الفأر فيها، ما أجبر الطائرة على الهبوط في كوبنهاغن.

وقال المتحدث باسم الخطوط الجوية الإسكندنافية، أويستين شميت: «تماشياً مع إجراءاتنا، حصل تبادل للطائرات لفحص الطائرة المعنية».

وأضاف: إن حوادث مماثلة نادراً ما تحدث، وإن الحادثة نادرة للغاية، وتم تغيير الطائرة ونقل الركاب إلى ملقة على متن رحلة أخرى.